mroftalp htehaB ni knil muideM

94 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى - 00:00:00

ما مفسخ الحج الى العمرة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة - 00:00:24

وقدم علي من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. فامر النبي صلى الله عليه سلم اصحابه ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحل الا من كان معه الهدي - 00:00:43

فقالوا ننطلق الى منى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر وذكروا احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت - 00:01:02

ولولا ان معي الهدي لاحللت. وحاوط عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم بالبيت فلما طهرت وطافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج - 00:01:21

فامر عبدالرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:58

اما بعد فهذه الترجمة باب فسخ الحج الى العمرة اورد تحتها المصنف الامام عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى حديث كثيرة الثلاثة الاول منها هي التي تتعلق بالترجمة اما بقية الاحاديث ففي مسائل اخرى متنوعة - 00:02:20

كل حديث منها ببيان حكم من احكام الحج وقوله رحمه الله فسخ الحج الى العمرة اي هذه ترجمة في بيان مشروعية ذلك في بيان مشروعية فسخ الحج الى عمرة وان هذا الفسخ سنة مأثورة عن نبينا الكريم - 00:02:52

الله وسلامه وبركاته عليه وقد جاء في هذا الباب احاديث كثيرة تبلغ كما ذكر اهل العلم رحمهم الله تعالى حد التواتر والمصنف رحمه الله تعالى ذكر ثلاثة منها بدأ رحمه الله هذه الترجمة بحديث جابر - 00:03:28

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج جاء في النصوص الاخرى - 00:03:56

ومنها حديث جابر رضي الله عنه قال فمنا من اهل بالحج ومنا من اهل بالعمرة فقوله اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج اي منهم من اهل بالحج ومنهم من اهل بالعمرة ومنهم من اهل بهما اي قارنا - 00:04:25

وليس مع احد منهم هدي غير غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة اي بن عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة وكان اهلال نبينا عليه الصلاة والسلام القران قرن بين الحج والعمرة في اهلاله صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:50

وقدم علي اي بن ابي طالب من اليمن وكان رظي الله عنه قدم معه بعدد من الابل ساقها رضي الله عنه وارضاه وقال اهللت بما اهل

به النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في بعض الروايات قال لبيك باهلال - 00:05:21
اهلا النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احسنت اي في ان اهللت باهلال كاهلال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة. وهذا موطن الشاهد من الحديث للترجمة - 00:05:56
فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب ان يجعلوها عمرة. اي ان يفسخوا الحج الى عمرة فيطوف اي بالبيت سبعة اشواط اي ويسعوا ايضا فيطوف ويسعوا ثم يقصروا فيتحلل بعمرة - 00:06:29
والنبي عليه الصلاة والسلام ارشدهم ولا يرشد الا الى الاكمل والافضل وسدهم الى الاكمل والافضل ولا يرشد عليه الصلاة والسلام الا الى الاكمل والافضل فطافوا بالبيت اي سبع اشواط وسعوا بين الصفا والمروة ثم قصروا - 00:06:58
قصروا ولم يحلقوا لان التقصير في هذا هذه الحالة هو المطلوب حتى يبقى شعر يحلق يوم النحر والمدة قريبة مدة يوم النحر قريبة لا لا تكفي لنبات الشعر فلهذا قصروا رضي الله عنهم ولم يحلقوا مع ان الحلق افضل كما سيأتي معنا - 00:07:22
الا في هذه الحالة ثم يقصر ويحل اي من احرامهم والمراد بالاحلال من الاحرام اي الاحلال الكامل بحيث حل لهم كل شيء حظر عليهم بالاحرام قال الا من كان معه الهدي - 00:07:54
والذين معهم الهدي هم النبي عليه الصلاة والسلام وطلحة كما مر معنا. الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكروا احدنا يقطر؟ اي ونحن حديث عهد بمعاشرة ومجامعة - 00:08:22
الاهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت اي ما سقت الهدي ولولا ان معي الهدي لاحللت اي لجعلتها عمرة مثل ما طلبت منكم - 00:08:42
فطيب نفوسهم بهذا الكلام طيب نفوسهم بهذا الكلام وكانوا حصل لهم نوع من التردد والتوقف فطيب نفوسهم صلوات الله وسلامه عليه بهذا الكلام. قال لو استقبلت من امري ولو هنا للتمني - 00:09:05
واخذ من هذا جواز استعمال له في التمني في باب القرى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال لو استقبلتم من امري ما استدبرت وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب - 00:09:26
لو استقبلتم من امري ما استدبرت. وفي الاية ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء قال ولولا ان معي الهدي اي لولا اني سقت الهدي لاحللت اي لجعلتها عمرة - 00:09:45
فافاد ذلك ان من كان احرم بحج مفردا او احرم بالحج والعمرة قارنا فان الاولى والافضل ان يفسخ حجه الى عمرة كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الى ذلك - 00:10:07
ومن اهل العلم من ذهب الى وجوب ذلك من اهل العلم من ذهب الى وجوب ذلك لكن الصحيح والله تعالى اعلم ان الارشاد هنا الى الافظل والمستحب ويدل ان يدل لان هذا الامر ليس واجبا وانما هو مستحب - 00:10:34
ان ابا بكر وعمر وعثمان ابان خلافتهم وولايتهم كانوا يهلون مفردين فلو كان هذا على سبيل ايجاب لو كان هذا الامر على سبيل ايجاب لما اهلوا بالافراد رضي الله عنهم وارضاهم. وعلى كل هذه الانساك الثلاثة الافراد والقران والتمتع كلها - 00:11:01
آآ مشروعة الا ان افضلها التمتع كما يدل لذلك هذه الاحاديث. والا فهي مشروعة وباقية الى قيام الساعة ومما يدل على مشروعيتها وبقائها الى قيام الساعة ما جاء في صحيح مسلم - 00:11:30
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذين نفسي بيده ليهلن ابن مريم اي عيسى عليه السلام حاجا او معتمرا او ليثنينهما اي يقرن بينهما. فذكر عليه الصلاة والسلام الانساك - 00:11:50
الثلاثة قال وحاضت عائشة حاضت عائشة اي وهم في الطريق وحصلت لها هذه الحيضة وهي بسلف فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطب البيت اي جاءت باعمال الحج كلها غير الطواف - 00:12:13
لان من شرط الطواف من شرط الطواف في البيت الطهارة. فنسكت المناسك كلها اي جاءت بالمناسك كلها الا الطواف بالبيت لان من شرطه الطهارة فلما طهرت وكانت طهارتها يوم عرفة فلما طهرت طهرت رضي الله عنها - 00:12:41

وطافت بالبيت اي وسعت بعده بين الصفا والمروة وهذا الطواف عن حجها وعمرة وعمرتها لانها لما حاظت وكانت متمتعة في اول الامر مهلة بالتمتع مثل بقية زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:06

فلما حاضت امرها النبي عليه الصلاة والسلام ان تدخل عمرتها في حجها. ان تدخل عمرتها في حجها فصارت بذلك رضي الله عنها وارضاها قارنة امرها تدخل عمرتها في اه حجها رضي الله عنها وارضاها - 00:13:31

فيكون هذا الطواف والسعي بعدها عن حجها وعمرتها معا ولهذا جاء في آآ آآ صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يسعك طوافك لحجك وعمرتك يسعك طواف طوافك لحجك وعمرتك لانها قارن قرنت بين الحج والعمرة وهذا الطواف يسعها الحج و - 00:13:58

العمرة الا انها رضي الله عنها قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج تنطلقون بحج وعمرة اي حج منفصل عن العمرة لان صويحباتها زوجات النبي - 00:14:31

وبقية الصحابة ممن لم يسرق الهدي كلهم اتوا بعمرة منفصلة تحللوا منها ثم اتوا بالحج بينما هي ادخلت عمرتها عمرتها في حجتها فاعمالها اعمال الحاج لكن العمرة ادخلت في الحج بالنية فقط - 00:14:59

فتقول رضي الله عنها تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج تقصد اعمال الحج والعمرة دخلت بالنية فما طابت نفسها الا ان تأتي بعمرة منفصلة لم تقنع العمرة التي اه ادخلتها في الحج - 00:15:20

فامر عبد الرحمن ابن ابي بكرة امر النبي صلى الله عليه وسلم اخاها عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم وهو ادنى الحل لهم فاعتمرت بعد الحج. اعتمرت بعد الحج - 00:15:40

وهذا يستفاد منه ان المكي اذا اراد ان يعتمر لابد ان يخرج الى الحلم اما اذا اراد ان ان يحج فانه يحرم بالحج من مكانه في مكة قيل في الحكمة في ذلك من اجل ان يجمع في عمرته وحجه بين الحل والحرام - 00:16:03

فاذا اعتمر يخرج الى الحل ويدخل مكة فيكون جمع بين الحل والحرام. بينما الحج سيخرج الى الحل الذي هو عرفه هي آآ يوم عرفة. فيكون جمع في حجه وعمرته بين الحل والحرم - 00:16:25

عبدالرحمن بن ابي بكر ذهب مع اخته عائشة رضي الله عنهما ولم ينقل انه اعتمر والصحابة رضي الله عنهم لما علموا ان عائشة تذهب وتؤدي عمرة وسيبقون منتظرين لها يستغلوا الفرصة ويذهب ويأتوا بعمرة زائدة بعد الحج فدل ذلك انه ليس من السنة - 00:16:48

تكرار العمرة بعد الحج وانما تكون هذه العمرة مشروعة لمن كان له ظرف مثل ظرف عائشة او قريبا منه رضي الله عنها وارضاها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:17:24

وعن جابر قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة ثم اورد هذا الحديث عن جابر وهو بمعنى حديثها او يدل على ما دل عليه حديث متقدم - 00:17:44

مشروعية فسخ الحج الى عمرة قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج لبيك بالحج. مراده ونحن نقول لبيك بالحج اي بعضنا. يوضح ذلك حديث الاخر الذي - 00:18:05

يقول فيه رضي الله عنه فمنا من اهل بالحج ومنا من اهل بالعمرة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة فافاد ذلك مشروعية فسخ الحج آآ الى عمرة في حق من لم يسق الهدي. نعم - 00:18:26

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة. فقالوا يا رسول الله - 00:18:46

اي الحل؟ قال الحل كله ثم اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة قدم اي مكة وصل الى مكة - 00:19:04

صبيحة رابعة اي صبيحة اليوم الرابع من شهر ذي الحجة وهذا يوافق يوم الاحد. يوافق يوم الاحد. وصل الى الى مكة عليه الصلاة والسلام يوم الاحد صبيحة الرابع من شهر ذي الحجة. فامرهم ان يجعلوها عمرة. كل من - 00:19:22

وصل مع سواء من كان قارنا او مفردا امرهم ان يجعلوها عمرة ويتحلل التحلل الكامل يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويقصر شعر الرأس ويتحلل التحلل الكامل فقالوا يا رسول الله اي الحل؟ يعني التحلل الذي نتحلل اي الحل؟ الحل الكامل او بعضه - 00:19:49

فقال الحلم كله ان يتحللوا التحلل الكامل فكل ما كان ممنوعا عليهم بالاحرام يصبح حلا لهم يصبح حلا لهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عروة ابن الزبير قال سئل اسامة ابن زيد - 00:20:20

وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال كان قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نصا العنق انبساط السير والنص فوق ذلك قال عن عروة ابن الزبير قال سئل اسامة ابن زيد وانا جالس كيف كان - 00:20:46

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع. اسامة ابن زيد هو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ومولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رضي الله عنه رديف النبي عليه الصلاة والسلام كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم عندما دفع - 00:21:13

صلى الله عليه وسلم من عرفات الى المزدلفة عندما دفع من عرفات الى المزدلفة كان آآ رضي الله عنه رديف النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما دفع النبي عليه الصلاة والسلام من المزدلفة الى منى - 00:21:38

اردف الفضل بن ابن عباس ولما كان رديف النبي وعلم عنه ذلك سألوه عن كيف سيره لما دفع كيف كان سيره على دابته هل كان مسرعا او ليس مسرعا وهذا كله من تتبع السلف رحمهم الله لهدي النبي صلوات الله وسلامه عليه حتى في سيره في - 00:21:57

في دابته وهل كان مسرعا او ليس مسرعا فقال اه رضي الله عنه كان يسير العنق كان يسير العنا قال المصنف العنق انبساط السير. العنق انبساط السير المراد بالعنق السير الوسط - 00:22:24

المراد بالعنق السير الوسط ليس بالابطاء ولا ايضا بالاسراع وانما هو وسط فاذا وجد فجوة اذا وجد فجوة النص اي اسرع وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام ان دفع بالسكينة - 00:22:49

والوقار بل جاء في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لهم يا ايها الناس السكينة السكينة يا ايها الناس السكينة السكينة ان البر ليس بايجاف الابل يعني اسراع بالابل - 00:23:15

ليس البر بالايجاف بالابن. فحثهم عليه الصلاة والسلام على السكينة وهو الانسب خشوع العبد وطمأنينته واقباله على الله سبحانه وتعالى بالذكر والدعاء في ذلك اليوم العظيم فالبر ليس ايجاف الابل ليس بالسرعة - 00:23:36

والتسابق البر بالطمأنينة والسكينة ولهذا حثهم عليها صلوات الله وسلامه عليه. وقد جاء عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه قال ليس السابق من سبق بعيره وفرسه ولكن السابق من غفر له. ولكن السابق من غفر له - 00:23:58

نعم. احسن الله اليكم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ندخل في الحديث الذي بعده قوله في هذا الحديث كان يسير العنق مر معنا في الدرس الماظي في في درس البيت - 00:24:28

حديث فيه هذا السير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ذكر لهذا السير من يذكر هذا الحديث؟ من هذا الحديث نعم شكرا احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:24:48

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي - 00:25:15

قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. هذا الحديث يتعلق بمسألة اخرى من مسائل الحج حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - 00:25:35

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع اي وقف للناس يستفتونه ويسألونه وجاء في بعض الروايات ما يدل على ان وقفته هذه كانت بين الجمرتين العقبة التي تليها - 00:25:53

فجعلوا يسألونه هؤلاء الذين يسألون النبي عليه الصلاة والسلام حصل منهم كلهم تقديم وتأخير تقديم لبعض الاعمال وتأخير

لبعضها. فيسألونه هل هل عليهم حرج في هذا التقديم والتأخير؟ بعضهم يقول قدمت كذا على كذا وقدمت كذا على كذا - 00:26:15
هل علينا شيء في ذلك هذه الاسئلة تفيد ان الاصل هو اتباع النبي وهذا متقرر عندهم اتباع النبي عليه الصلاة والسلام في لان الذين خالفوا لما علموا سألوا عما يترتب على ذلك. فدل ذلك على ان الاصل هو اتباع - 00:26:44
النبي صلى الله عليه وسلم في كل افعاله. فلا يقدم شيء على شيء لتأخذوا عني مناسككم تأتي جميع افعال الحج مرتبة وفق ترتيب افعال النبي. صلوات الله وسلامه عليه الحاصل ان بعضهم حصل منه تقديم وتأخير فجعلوا يسألونه عن ذلك - 00:27:06
قال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح وقال قال اذبح ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال فلا افعل ولا حرج - 00:27:31
الاصل كما قدمت ان تؤتى اعمال يوم ان يؤتى باعمال يوم النحر مرتبة كما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام اولها الرمي ثم النحر ثم الحلق ثم الطواف ثم السعي بعده - 00:27:51
لمن عليه سعي رمي ثم نحر ايضا لمن عنده نحر. المفرد ليس عليه نحر رمي ثم نحر ثم حلق ثم طواف ثم السعي بعده وهي مجموعة اوائلها مجموعة في كلمة رنحط. اوائلها - 00:28:11
آآ مجموعة في كلمة رنحة ورمي نون نحر حاء حلق طاء طواف اذا حفظت هذه الكلمة تظبط لك الترتيب لو آآ نسيته فالاصل ان يؤتى بها مرتبة على هذا الترتيب الذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:39
لكنه سئل اسئلة متكررة عن تقديم وتأخير حصل لبعض الصحابة في ذلك اليوم فكلما سئل عن شيء من ذلك قال افعل ولا حرج فافاد ذلك ان الاصل ان يؤتى بها مرتبة كما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. ومن حصل له بسبب جهل او نسيان - 00:29:03
او نحو ذلك تقديم او تأخير فلا حرج عليه في ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبدالرحمن بن يزيد النخاعي انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات - 00:29:26
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث ويتعلق مسألة اخرى مسائل الحج وهي رمي الجمار. عن عبد الرحمن ابن يزيد النخعي - 00:29:46
انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى جمرة العقبة بسبع حصيات فجعل البيت اي الكعبة عن يساره ومن عن يمينه ثم قال اي ابن مسعود هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم - 00:30:10
يعني هذا المكان الذي وقفت فيه البيت عن يساره ومنى عن يمينه وامامه الجمرة ورماها بسبع حصيات هو مقام النبي عليه الصلاة والسلام مقام النبي يعني وقف في هذا الموقف - 00:30:38
فالسنة ان يقف المرء في هذا الموقف ان تيسر له ذلك السنة ان يقف في هذا الموقف لكن ان لم يتيسر ورمى من اي جهة فالامر واسع لا حرج ان تيسر له ان يقف هذا الموقف الذي هو موقف النبي - 00:30:59
عليه الصلاة والسلام فلا شك ان هذا هو الاولى لكن ان لم يتيسر ووقف من اي جهة اخرى ورمى لا حرج عليه في ذلك وابن مسعود قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة خص هذه السورة بالذكر لماذا؟ لان سورة - 00:31:18
البقرة فصلت فيها احكام الحج. فصلت فيها اه احكام الحج فلعله لاجل هذا السبب خص هذه السورة بالذكر لان المقام يتعلق بالحج وفي هذه السورة سورة البقرة تفصيل آآ احكام الحج - 00:31:42
ومما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق هذه هذا الموقف الذي ورمي الجمرات ان حذرهم من التزاحم والتدافع وان يقتل بعضهم بعضا ففي المسند ان انه لما تزاحم الناس عند الجمرات قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا - 00:32:02
واذا رميتم فارموا بمثل حصى الخث لا يقتل بعضكم بعضا اي بالتدافع واذا رميتم فبمثل حصى الخذف حصى الخذف هي حصاة صغيرة حصاة صغيرة مثل حبة الحمص يعني في في حجمها - 00:32:32
النبي عليه الصلاة والسلام ارشدهم الى ذلك. وجاء في الحديث الاخر انه لما التقطت له سبع حصيات رفعها في يده واراها الناس قال

بمثل هذا فارموا واياكم والغلو. فانما اهلك من كان قبلكم من غلو في الدين - 00:32:55
ولهذا ينبغي على المسلم اذا دخل جمرات ان يدخلها بالسكينة والطمأنينة بدون تزاحم وتدافع وان ان ترمى الجمرات بسبع حصيات كل واحدا منها مثل مثله مثل حصى الخدف كما فعل النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته - 00:33:15
او عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا - 00:33:37
رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله؟ قال والمقصرين. ثم اورد الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وفيه ايضا مسألة اخرى - 00:33:53
من مسائل الحج وهي الحلق اه او التقصير الحلق او التقصير والحلق او التقصير واجب من واجبات الحج واجبات الحج سبعة منها الحلق او التقصير الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلفين قالوا والمقصرين يا رسول الله - 00:34:10
قال والمقصرين في بعض الاحاديث ثلاث مرات ثلاث مرات يعيدونها يعني على النبي عليه الصلاة والسلام فقال في الرابعة والمقصرين سيكون عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة واحدة - 00:34:38
فدل ذلك على ان الحلق افضل من التقصير. افضل من التقصير اولا لان فعل النبي عليه الصلاة والسلام النبي حلق ولم يقصر والحلق افضل من التقصير لانه ابلغ في الخضوع - 00:35:08
وتذلل والانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى في اداء هذه العبادة العظيمة والامر الثالث الحلق افضل من التقصير لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين ثلاث مرات ودعا للمقصرين مرة واحدة - 00:35:32
فلأن يحظى المرء بثلاث دعوات من النبي عليه الصلاة والسلام اولى من ان يكون حقه دعوة واحدة. الحلق افضل من اه التقصير. وايضا قد اه وجه رابع يدل على ان افضل ان الله قدمه في القرآن. محلقين رؤوسكم ومقصرين. فهذه وجوه اربعة كلها تدل على افضلية - 00:35:54
الحلق على التقصير وينبغي ان يتنبه هنا ان التقصير لا يجزئ بما يفعل بعض الناس يأخذ شعيرات قليلة من يمين رأسه وشعيرات قليلة من يساره وشعيرات قليلة من ورائه هذا لا يجزئ ولا يحصل به التحلل. الله جل وعلا قال محلقين رؤوسكم ومقصرين اي رؤوسكم - 00:36:24
ارأيتم لو ان شخصا حلق قليلا من رأسه بالموس بالموس حلقة قليلا ما من رأسه من يمينه وقليل من يساره وقليل من فوق وقال حلقت رأسي. هل يكون حلق رأسه - 00:36:53
فما حلق رأسه مثله ايضا من يأخذ قليل من اليسار وقليل من اليمين وقليل من الوراء ويقول قصرت لا لم تقصر لابد ان تعمم الرأس لابد ان ان تعمم الرأس بالتقصير. محلقين رؤوسكم ومقصرين - 00:37:11
ثم ذكر رحمه الله تعالى حديث اخرى هذه الترجمة نستكملها في لقائنا القادم باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح - 00:37:31
لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها - 00:37:58
ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين عاصي ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:38:20
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا انا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:38:39
فسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد اله وصحبه -